

92 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | صلاة الضحى | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس التاسع والعشرون بـ [00:00:00](#)

صلاة الضحى وسجدة التلاوة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه واهتدى بهداه وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يواصل معكم الحديث عن صلاة التطوع - [00:00:18](#)
ونتناول في هذه الحلقة ان شاء الله صلاة الضحى وسجود التلاوة فنقول اعلم ايها المسلم انه قد وردت في صلاة الضحى احاديث
كثيرة منها ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:42](#)

قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
فتستحب المداومة على صلاة الضحى لمن لا يقوم من الليل - [00:01:01](#)

اما من كان يقوم من الليل فينبغي الا يداوم على صلاة الضحى لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم عليها وفي حديث ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها - [00:01:22](#)

ويدعها حتى نقول لا يصليها واقل صلاة الضحى ركعتان لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي ذكرنا قريبا وركعتي
الضحى ولحديث انس من قعد في مصلاه حين ينصرف من الصبح - [00:01:44](#)

حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفرت له خطایاہ وان كانت اکثر من زید البحر رواه ابو داوود واکثر صلاة الضحى ثمان
ركعات لما روت ام هانی ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

عام الفتح صلى ثماني ركعات سبعة الضحى رواه الجماعة ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها كان يصلى الضحى اربع ركعات ويزيد ما
شاء الله ووقت صلاة الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس بعد طلوعها قدر رمح - [00:02:30](#)

ويتمد الى قبيل الزوال اي الى وقت قيام الشمس في كبد السماء والافضل ان يصلى اذا اشتد الحر اي ان يؤخر صلاة الضحى الى اخر
وقتها لحديث الاولابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم. اي حين تحمل رمضان فتدرك الهصال من شدة الحر - [00:02:53](#)

ايها المستمع الكريم ومن السنن سجود التلاوة سمي بذلك من اضافة المسبب للسبب لان التلاوة سبب فهو سجود شرعه الله ورسوله
عبودية عند تلاوة الآيات وعند استماعها تقربا اليه سبحانه - [00:03:22](#)

وخصوصا لعظمته وتذللها بين يديه ويحسن سجود التلاوة للقارئ والمستمع وقد اجمع العلماء على مشروعيته قال بعضهم بوجوبه قال
ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة - [00:03:47](#)

فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا موضعا لجبهته متفقا عليه قال الامام العلامة ابن القيم رحمه الله ومواقع السجادات اخبار
واوامر خبر من الله عن سجود مخلوقاته له عموما او خصوصا - [00:04:13](#)

فسنة لل التالي والسامع ان يتتشبه بهم عند تلاوته اية السجدة او سمعها وآيات الاوامر اي التي يأمر الله بالسجود بطريق الاولى وعن
ابي هريرة مرفوعة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد - [00:04:38](#)

اعتل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود فابيit فلي النار رواه مسلم وابن ماجة

ويشرع سجود التلاوة في حق القارى والمستمع كما تقدم - 00:05:00

والمستمع هو الذى يقصد الاستماع للقراءة وفي حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد معه وفيه دالة على مشروعية سجود المستمع - 00:05:22

واما السامع وهو الذى لم يقصد الاستماع فلا يشرع في حقه سجود التلاوة لما روى البخاري ان عثمان رضي الله عنه من بقارى يقرأ
سجدة ليسجد معه عثمان فلم يسجد - 00:05:43

وقال انما السجدة على من استمع وروي ذلك عن غيره من الصحابة وان المستمع يشارك التالى في الثواب واما السامع فلا يشاركه
وسجادات التلاوة في القرآن وسجادات التلاوة في القرآن كثيرة - 00:06:01

في سورة الاعراف في سورة الرعد في سورة النحل في سورة الاسراء في سورة مريم وفي سورة الحج وفي سورة الفرقان في سورة
النمل في سورة الف لام ميم تنزيل - 00:06:24

وفي سورة حم ميم السجدة وفي سورة النجم وفي سورة الانشقاق وفي سورة اقرأ باسم ربك وسجدة صاد فيها خلاف بين العلماء
هل هي سجدة شكر او سجدة تلاوة والله اعلم - 00:06:42

ويكبر اذا سجد للتلاوة لحديث ابن عمر كان عليه الصلاة والسلام يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو
داود ويقول في سجود التلاوة سبحان ربى الاعلى - 00:07:03

كما يقول ذلك في سجود الصلاة وان قال سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اللهم اكتب لي بها اجرا
وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا - 00:07:24

وتقبلها مني كما تقبلتها من عبده داود فلا بأس بذلك والاتيان بسجود التلاوة عن قيام افضل من الاتيان به عن قعود ايها المستمع
ال الكريم ان طرق الخير كثيرة فعليك بالجد والاجتهد فيها والاخلاص في القول والعمل - 00:07:44

لعل الله ان يكتبك من جملة السعداء هذا ونسأله لنا ولكل التوفيق والاعانة والى الحلقة القادمة ان شاء الله لنواصل معك الحديث
عن احكام صلاة التطوع ونسأله الاعانة للجميع - 00:08:09

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين - 00:08:27